

المجلس الخامس والعشرون في التعليق على ديوان الحماسة -

بني عمنا لا تذكروا الشعر - الشميري الحارثي

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على صفوة خلقه ومجتباه وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه. اما بعد فمرحبا بكم ايها الكرام جميعا في مجلسنا المتعدد من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام - [00:00:03](#)

حبيب ابن اوس الطائي، رحمه الله تعالى، واحسن اليه نحن معا في المجلس الخامس والعشرين. وكنا قد فرغنا من المقطوعة الطويلة او القصيدة وهي وهي المنسوبة الى السموأل لابن عاديه او الى عبدالملك - [00:00:22](#)

على اختلاف في ذلك كما قلنا اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه. فكل رداء يرتديه جميل. وكنا قد اطل المكت فيها واه مكتنا فيها خمسة مجالس او تزيد فيما اذكر. مكتنا خمسة مجالس نعم - [00:00:36](#)

بحمد الله سبحانه وتعالى نبدأ اليوم ونعود الى مجالسنا بعد انتظار نحن اليوم في فصل جديد هو الفصل الثالث من دورات اتقان العربية في آآ في المؤسسة بارك الله تعالى في القائمين عليها - [00:00:54](#)

على كل حال اه مقطوعتنا اليوم لطيفة لكنها زاخرة بالمعاني السامية ايضا فنبأ ان شاء الله تعالى بقراءتها نعم اشارك معكم نصها اولا وهذه اظنها ليست رواية المرزوقي. نعم هذه رواية الجواليفي - [00:01:12](#)

رواية المرزوقي هذه هي نعم باسم الله الرحمن الرحيم قال الشميري الحارثي بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمير القوافي فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او حكم قاضيا - [00:01:40](#)

ولكن حكم السيف فيكم مسلط سررضا اذا ما اصبح السيف راضيا وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مданيا فان قلتموا انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكن اسألنا التقاضي - [00:02:25](#)

بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمير القوافي فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة ونقبل ضيما او حكم قاضيا. ولكن حكم السيف فيكم مسلط فررضا اذا ما اصبح السيف راضيا - [00:02:45](#)

وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا بني عمنا لو كان امرا مدانيا فان قلتموا انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا ولكن اسألنا التقاضي كما ترون امامكم يا كرام مقطوعة لطيفة و - [00:03:05](#)

اه تختبئ فيها كثير من المعاني. سنستعين بعون الله تعالى نستعين بما آآ تعلمناه من علوم النحو والتصريف ومتنا اللغة وآآ والبلاغة لنكشف عن تلك الدفائن والخبايا. ونبين تلك الجواهر والدرر ان شاء الله - [00:03:23](#)

اه نعود الى الملف وهو الذي نهيء منه هذه الدروس وشاركته معكم كذلك طيب البيت الاول وقبل التعليق على البيت الاول لابد ان نعلق على الشاعر الشميري الحارثي من الشميري وما معنى الشميري - [00:03:45](#)

قال هو شاعر من بني الحارت بن كعب معدود في الفرسان قيل انه مخضرم وقيل انه اسلامي. والله اعلم والمصادر شحيحة في الحديث عنه والشميري معناه السريع. اذا هو في الاصل صفة مشبهة - [00:04:19](#)

الشميري في الاصل السريع يقال سير شميري وناقة شميردة وعلى هذا هذا البناء ملحق باي بناء يا كرام؟ الشميري ملحق باي بناء ما رأيكم الشميري باي بناء هو ملحق نعم نعم - [00:04:39](#)

هامبي فرزدق وزفرجل اي بالخماسي المجرد وحرف الالحاق فيه هو ولیاء حرف الالحاق هو الياء. تمام. وعلى هذا لا وجه لاستشكال

بعض اللغويين هذا البناء وانه كيف يكون على وزان سفرجا - [00:05:12](#)
البياء فيه للحاد وفى المؤتلى والمختلف للامدى قال الشمير بالدال المهملة قال واما الشمير فهو الشمير الحارثى من بنى الحارث
بن كعب شاعر فارس انشدنا له ابو الحسن علي ابن سليمان الاخفش - [00:05:32](#)

قال انشدنا ثعلب والمبред جمیعا. وذكر المقطوعة التي سنتناولها بالتحليل نعم فإذا اه الأمدى ذكره بالدال المهملة الشمير نعم ولم يذكروا اسمه فلعل هذا هو اسمه وعلى كل حال ترون انه انتقل من الوصفية الى العالمية. فما معنى اللام فيه يا كرام - [00:05:53](#)
ما معنى اللام في في الشمير نعم نعم للمح الاصل احسن الله اليكم نعم اذا اللام فيه للمح الاصل نعم صحيح طيب مناسبة القصيدة المرزوقي رحمة الله تعالى في شرحه نقل عن البرقى ان هذا الشعر - [00:06:22](#)

ليس للشمير الحارثى بل لسويد بن صميم المرفدي من بنى الحارث ايضا وكان قتل اخوه غيلة فقتل قاتل اخيه نهارا في بعض الاسواق من الحضر قتله جهارا نهارا في بعض الاسواق من الحضر - [00:06:54](#)

نعم بعد ان قتل اخوه غيلة والغيلات معروفة طيب البيت الاول بنى عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي صحراء الغمير هي موضع بين ذات عرق والبستان وهو ايضا موضع في ديار بنى كلاب - [00:07:14](#)

اذا موضع من المواقع والقوافي اخر كلمة في البيت وفي تفسيرها عند العروضيين وفي تحديدها خلاف بين العروضيين والمشهور على ما نذكره في الدروس دائما ما القافية يا كرام على ما نذكره في الدروس دائما وهو معتمد الخليل - [00:07:39](#)

ما القافية يعني تماما اخر ساكنين مع المتحرك الذي قبلهما هو القافية؟ هو القافية. الاستاذ نزار شرحها عمليا والشيخ محمد بين لنا القيد والحد ما بين الساكنين مع المتحرك قبلهما. عظيم. عظيم جدا شيخ سلطان. طيب - [00:08:00](#)

الآن يقول بنى عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي الشعر في الاصل يا كرام على وزن الفعل غصن ثلاثي مجرد صحيح الاخر مذكر مجازي والشعر ومصدر للفعل شعر يشعر بمعنى علم - [00:08:31](#)

والشاعر عند العرب هو العالم العالم باليام العرب واخبارها واحوالها. هو الذي يصوغ كل ذلك بالبيان العالى الجميل ذلك هو هو الشاعر. وبذلك يمتاز من الناس يمتاز بنا من الناس بأنه يدرك ما يدركون - [00:08:56](#)

ثم يفارقهم بن يعبر ما لا يستطيعون التعبير عنه ذاك هو الشاعر عند العرب. العالم نعم. وقول العرب ليت شعري اي ليت شعري حاصل اي ليتنى اشعر اي اعلم - [00:09:18](#)

واضح هذا يا كرام صحيح فالشاعر عند العرب العالم الشاعر عند العرب العالم. اذا شعري كما قلنا. والغمير كما قلنا هو اسم علم جامد وهو منقول من مصغر الغمر والغمر صفة مشبهة من مصدر غمر يغمر - [00:09:37](#)

اما القوافي فهي الفواعل وهي جمع تكسير لقافية والقافية جنس جامد يدل على ذات منقول من اسم فاعل مؤنث يقفوه فهو قاف وهي قافية له. هي في الاصل اسمه فاعل - [00:10:00](#)

ثم عبر بها عن اسم الذات عبر بها عن اسم الذات نعم. من مصدر قفا يقفوا ولا تقف ما ليس لك به علم نعم طيب بنى عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافي - [00:10:18](#)

كما ترون امامكم يا كرام وقال قال الشمير الحارثى بنى عمنا. فجملة بنى عمنا التي تكون في ابتداء القول ماذا نقول عنها ابتدائية في القول لا محل لها من الاعراب - [00:10:41](#)

لا تؤول بمفرد فلا محل لها من الاعراب بنى عمنا لا تذكروا. جاء نداء وجاء جواب النداء. جواب النداء دائما نقول عنه انه جملة استئنافية جوابا للنداء لا محل لها من الاعراب - [00:10:56](#)

بني عمنا لا تذكروا الشعر قال في الشعر جنسية لتعريف الماهية. يعني لا تذكره هذا الجنس من الكلام لا تذكروا الشعر لا تذكروا جنسه اصلا لا تذكر الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمير القوافية - [00:11:12](#)

بعد ما رأيكم في ما يا كرام؟ لا تذكروا الشعر بعد ما دفنتم مصدرية تماما والمصدر المسؤول في محل جر مضاف اليه اي بعد دفنك بعد دفنك وكأن يقتضي ان افصل ماما بعده - [00:11:35](#)

بعد ما دفنتكم فاذا جعلتها كافية وبعد عن الاضافة وصلتها ببعده وعلى هذا قالوا في قلما قل ما قل ما يزورني زيد فاذا جعلت ما مصدرية فاصلها عن قلة الكتابة - [00:12:01](#)

وان جعلتها كافية لقلة عن الفاعلية عن العمل فصلها بقلبه واضح هذا يا كرام يعني شيخ محمد المعنى العام لا يختلف بهذا لا يختلف بهذا اه يعني سوى ان يقال ان بعدها هنا كفت عن الاضافة - [00:12:23](#)

لكن يعني كما قلنا اذا امكن التوفيق بين اللفظ والمعنى النحو صناعة لفظية لكن اذا امكن التوفيق بين اللفظ والمعنى فهو ذاك وها هنا المعنى على الاضافة المعنى على الاضافة - [00:12:47](#)

اه الشیخ محمد یسأله اه قل اذا جعلنا ما کافیة اه افیتغیر المعنى ؟ لا المعنى المحمول على النفي لان العرب تستعمل القلة وتريد النفي. المعنى المحمول على النفي لا فرق فيه بين جعل ما کافیة وبين جعل ما مصدریا - [00:13:03](#)

کالاهم ما يرد فيه ما ذكرنا طیب بنی عمنا لا تذكر الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمیر القوافي. الف الغمیر قلنا ما هي ومعنا الف الغمیر خلفي الغمیر دفنتم بصراء الغمیر لو معنا قل - [00:13:22](#)

زاده للح الاصل لانه رسم علم فهل فيها زائدة ؟ وبعض الاعلام عليه دخل للمح ما قد كان عنه نقل نعم الفضل والحارث والنعmani فذکر ذا وحذفه سیان. نعم ده فندم بصراء الغمیر القوافي. ما رأیکم في طبعا القوافی هي مفعول به اللي دفنته - [00:13:49](#)

ما رأیکم في ان دفنتم القوافي ؟ ما رأیکم في بنی عمنا لا تذکروا الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمیر القوافي العهدية طیب الجنسیة حاضر عهد ذهنی وغير ذلك نائبہ عن الضمیر. الله ینور علیکم - [00:14:17](#)

نعم طیب نائبہ عن ضمیری ماذا ایها عن ضمیر الشعر احسن الله اليک يعني دفنتم بصراء الغمیر قوافیه وهذا الیت جد بدیع يا کرام هذا الیت جد بدیعة بنی عمنا لا تذکر الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمیر القوافية. طبعا دفنتم بصراء الباء ها هنا - [00:14:49](#)

للظرفیة المكانیة بمعنى في اي في صراء. ومجيء الباء معاقبة لفی کثير جدا في کلام العرب کثير جدا في کلام العرب نعم بنی عمنا لا تذکر الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمیر القوافية - [00:15:20](#)

سامحوني انا اکرر هذا الیت ليحفظ ليكون مجلسنا مجلس حفظ روایة ودرایة طیب اما معنی الیت ففیه قولان الاول يريد ان يقول ان الذي یتفاخر بالشعر و تستجيب له قوافیه - [00:15:38](#)

من هو ومن حاز قصب السبق عند المساجلة والطعن اما انتم فقد انهزمتم في بصراء الغمیر فدفنتم فيها القوافي. فلا الشعر منکم ولا انتم منه من المعنى يا کرام يريد - [00:16:02](#)

انکم لستم من الشعر وليس الشعر منکم ولا تنطبق عليکم اغراضه كلها اذ انکم قد انهزمتم شر منهزم. فمالکم وللشعر ما لك ومال الشعب؟ اتفاخرون بما تتفاخرون اترسون لما ترسون؟ وهكذا - [00:16:22](#)

بعد بعد انهزامکم انتم دفنتم القوافي فلا تصح لكم ابدا وهذه استعارة في غایة اللطف طیب هذا معنی وقيل قالوا والثانی انه قتل شاعرهم ودفنه في بصراء الغمیر فلم يعودوا قادرین على قرض الشعر بعد ان قتل اربابه - [00:16:47](#)

يعني ان ارباب البيان عندکم قد قتلوا في تلك الواقعة فلا تستطیعون البيان بعد اذ لان شعراکم قد قتلوا لكن على کلا القولین وانا امیل الى الاول میلا شدیدا لامر ساذکره - [00:17:10](#)

على کلا القولین قال ابو زید الفارسي في شرحه المراد زجرهم عن قول الشعر لتعريتهم عن استحقاق المدح هو يريد ان یعریهم عن استحقاق المدح فزجرهم عن قول الشعر انا قلت لكم يا کرام اني امیل الى الرأی الاول - [00:17:28](#)

ن يريد انکم انهزمتم في تلك الواقعة. فما لكم وللشعر اتفاخرون بالشعر بعد ان حل بکم ما حل من الهزيمة النکراء هذا هو الواضح بنی عمنا لا تذکروا الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمیر القوافية - [00:17:50](#)

والمعنى لطیف او يعني اه تأسیس المعنى ها هنا ان الواقعة لم تكن بينه وبينهم. لابد ان نتبه هو في البداية اراد ان ییکتهم وهو امتزجت عنده المشاعر. مشاعر حزن - [00:18:09](#)

ولذلك خاطبهم في البداية بقوله بنی عمنا ومشاعر عتاب شدید وغضب عليهم. عندما قال لا تذکروا الشعر بعدما دفنتم بصراء

الغميري القوافية فليست الواقعة بينه وبينهم لكن يغيرهم بذلك الواقعة التي جرت بينهم وبين بعض الناس - 00:18:26

واضح هذا يا كرام ليست الواقعة بينه وبينهم. ولم يكن بينه وبينهم حرب. وإذا صحت المناسبة التي ذكرناها وهي مهمة يجب ان نؤسس عليها المعاني انه قتل اخوه غيلة قاتل قاتل أخيه نهارا - 00:18:48

في احد الاسواق واضح هذا فليست القضية حربا لكن يذكرون بما كان منهم. فكانه بعد ان قتل قاتل أخيه وكأنهم قالوا فيه شعرا فرد عليهم قال اتقولون الشعر؟ انتم الذين حل بكم ما حل - 00:19:08

تأتون وتقولون الشعر وتهجرون او تفاحرون وهذا؟ وهكذا؟ فهمتم المعنى يا كرام؟ انا اميل الى المعنى الاول واراه هو المعنى والله اعلم. ولا ادري اذا يعني عرض لكم وعنكم شيء فيمكن - 00:19:27

اه يمكن ان نتذكرة كذلك. هذا الذي اميل اليهبني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمير القوافي كما قلنا الغرض من النداء في افتتاح هذه المقطوعة اللطيفة. وقد كرره مرتين - 00:19:44

كرره مرتين في هذه الابيات الغرض منه العتاب الشديد والتوبیخ لبناء عمومته الذين تناسوا واجبات القرابة كما قلت لكم كانهم قد هجوه بعد ان قتل قاتل أخيه ولم يأخذ بالعفو - 00:20:04

سترون انه يتحزم ويتندم في سائر الابيات هو يريد ان يقول انما فعلته عدل ثم يقول لو كان مني الفضل لكان احسن ولذلك قال ولكن اسألنا التقاضي معان جميلة سامية - 00:20:20

وهذه المعاني الجميلة السامية التي ندركها في هذه الابيات تبين لنا ان الشعر ليس مجرد كلام ان الشعر هو الحامل على الفعل ولذلك هنا هنا جردهم من قول الشعر. وسنرى ان فيه تعرضا - 00:20:38

قال لا يحق لكم قول الشعر لأن الذي يحق له قول الشعر هو الفعال لأن الشعر هو المحرك للفعال عندهم واضح هذا الان سنذكره نعم ابا حزم سنذكر هذا قال اذا الغرض من النداء هنا بني عمنا - 00:20:54

فيه عتاب شديد يصل الى حد التوبیخ وقد تناسوا واجبات القرابة طبعا وفي قوله كما قلت هنا فيه نبرة تحزن لا تخفي ويدل عليها البيت الرابع الذي آآ سنذكره بعد قليل - 00:21:16

البيت الرابع سنلقي عليه بعد قليل ان شاء الله تعالى. طيب طيب قال ايضا لا تذكروا النهي هنا للتوبیخ وعادة النهي الذي يكون للتوبیه. طبعا الغرض هنا بلاغي كما تعلمون - 00:21:34

ليس نهيا حقيقيا عادة النهي الذي للتوبیخ اه ان يكون صاحبه منغمسا في الفعل يعني انت تقول مثلا موبخا لفلان لا تكذب وهو منغمس في هذا النهي هنا - 00:21:51

للتبیخ نعم. فإذا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمير القوافية النهي هنا مراد به التوبیخ لهم. والله اعلم. طيب وفي قوله دفنتم القوافي نحن قلنا ان هناك معنيين - 00:22:08

اذا كان المعنى الاول هو المراد فيها استعارة مكنية لانها شب لانه شب القوافي بالموتى الذي يدفن وبعد التناسي والادعاء حذف المشبه به ورمز له بشيء من من لوازمه وهو دفنتم - 00:22:29

الاستعارة مكنية وايقاع الدفن على القوافي اي اثبات الدفن للقوافي تخيل. تخيل وكل استعارة مكنية قرينه استعارة تخيلية فإذا هي استعارة مكنية تخيلية يقول استاذ حسين هل هي مرشحة؟ لا مجردة - 00:22:44

او هي مطلق عفوا مطلقة لانه لم يأت بعدها ما يناسب المشبه به ف تكون مرشحة ولا ما يناسب المشبه ف تكون مجرد. اذا هي اعارة مطلقة دفنتم القوافي مم استاذ حسين يقول بصرائي - 00:23:08

اه يقول يعني اليست بصراء المشبه به ف تكون مرشحة حينئذ يعني هو يريد انه في تلك الواقعة دفنتم القوافي في تلك الواقعة فيعني كأنها لم تفت اضافة للمشببه به. يعني كأنها لم يجعلها مرشحة لانها في تلك الواقعة وهذا حقا - 00:23:35

هذا حاصل حقا والله اعلم طيب الان طيب اذا كان المراد المعنى الثاني وهو انه قتل شاعرهم فلا يستطيعون قول الشعر بعد. اذ مات ارباب القريظ عندهم في التركيب ايجاز بالحذف. وتعارفون ان الايجاز ايجازان - 00:24:03

ايجاز بالحذف وما الثاني يا كرام؟ ايجاز بماذا؟ ايجاز بالقصر تماماً. فإذا ففيه ايجاز بالحذف واصله دفنتم صاحب القوافي صاحب القوافي وفي كذلك مجاز مرسل علاقته الحالية لأن القوافي تحل في النفس - [00:24:23](#)

ثم ينطئها. أنا ذكرت أن العلاقة الحالية في ايجاز بالحذف وفيه مجاز مرسل اذ ذكر القوافي وارد صاحب القوافي. طيب ما لها علاقة بين القوافي وصاحبها طبعاً العلاقة تؤخذ من الكلمة الموجودة لا المحوفة - [00:24:47](#)

دفنتم القوافي اي صاحب القوافي. أنا ذكرت أنها الحالية فما رأيكم الشيخ محمود يقول السببية لماذا الشيخ محمود الجزئية بعيدة ابا حازم انه اه يعني اذا قلنا انها جزئية فالقوافي ليست جزءاً منه - [00:25:05](#)

يعني قريبة ايضاً. نعم السببية اذا حينئذ ليست السببية.شيخ عوض وانما المسببية لأن العلاقة تؤخذ من الكلمة الموجودة لا المحوفة كانك تريد المسببية يعني ممكن انها مسببة عنهم هم القائلون لها المسببون لها - [00:25:32](#)

وارد وارد يعني ايضاً ليس بعيداً ليس بعيداً هذا اذا بني عمنا اذا ترون اننا نترقي شيئاً فشيئاً است Kahnah النص وفي استخراج درره وفرائضه. بني عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصراء الغمير القوافية - [00:25:53](#)

اه تمام يتكلّم عن العلاقة الجزئية ابو حازم. اه صحيح لكن هذه في مكان اخر. الان سنتكلّم عليها. طيب عندنا ايضاً الان جاء جواب ما تريد وكلامك سليم في هذا - [00:26:21](#)

ما المراد بالقوافي هنا في كلمة القوافي فقط ما المراد بها هنا القصائد اذا في الكلمة القوافي هنا ايضاً مجاز مرسل علاقته الجزئية. ذكر الجزء وارد الكل. هذا كلام صحيح لا اشكال فيه - [00:26:33](#)

كنا هنتكلّم على ربطها بالمعنى الثاني حصل الالتباس الان تقول لي وهل تسمى القصائد بالقوافي؟ نعم تسمى القصائد بالقوافي. وهذا كثير فاش جداً في الشعر بل لقد حكى الالخش والالخش الاوسط - [00:26:52](#)

انه سمع عربياً يقول عنده قواف كثيرة. فقلت وما القوافي؟ قال هي القصائد قال وسمعت اخر فصيحاً يقول القافية القصيدة وعليه جاء قوله قول الخنساء رضي الله عنها وقافية مثل حد السنان تبقى ويهلk من قالها - [00:27:11](#)

كذلك قول الفرزدق اذا ما قلت قافية شروداً تحلها ابن حمراء العجاني اذا ما قلت قافية شروداً اه كما قلنا ماذا؟ تنحى لها ابن حمراء العجاني نعم ايضاً طبعاً هنا مسألة لطيفة اعلق عليه. طيب لما يسمون القصيدة بالقافية - [00:27:32](#)

بما يسمونه بهذا الجزء على سبيل التخصيص اهل القريب يعرفون هذا السلام عليكم استاذ نزار يعرفون هذا جيداً لأن اصعب ما في البيت تمامه اهم جزء منها جيد استاذ نذير. لكن ايضاً لأن اصعب ما في البيت تمامه - [00:27:57](#)

وقافية التي تقف البيت اي تتبعه. فالقافية تقفوا سقف البيت انها تكون في اخره فهي تكون تابعة له. ويقفوا بعضها بعضاً والقافية لها ضوابط وشروط معروفة في علم العروض - [00:28:18](#)

ونحن نعلم عليها في كل مجلس تقريباً وسنعمل ان شاء الله تعالى في هذا المجلس على ذاك على عروضي هذه المقطوعة نعم هي مميزة للقصيدة صحيح ولكن هي اعسر ما فيها. وكم استشرت وكم استشرت في قافية بيتي - [00:28:36](#)

يعني هو وصل يقول لي بقية هذا الكلمة الاخيرة لا تستقيموا لي يا اخي اذا لم تستقم لك وانت رب القريب افتستقيم لي انا الاجنبي عنه لن تستقيم لي فاذا - [00:28:56](#)

اه القافية سم تسمية القصائد بالقوافي لاغراض منها عسر القوافي وعسر الاتيان بها فلا تقاد تستقيم الا لصافي الذهن عالي البيان نعم استاذ نزار يقول نعم نعم وليد انا احب القاموس المحب - [00:29:13](#)

طيب الان ايضاً هذا البيت من الشواهد المشهورة او من شواهد الكناية بالتعريض. الكناية لها انواع. بحسب الوسائل. منها الكناية بالتعريض اه اذا هذا البيت تعريض؟ نعم هذا البيت تعريض - [00:29:38](#)

قال ابن الأثير في المثل السائر وليس قصده هنا الشعر بل قصده ما جرى لهم في هذا الموضع من من الظهور عليهم والغلبة. اه ليس كلامه هنا على الشعر وانهم دفنوا القوافي وانهم لم - [00:30:02](#)

لم يعودوا يستطيعون قول الشعر. لا اذا هو يعرض بهزيمتهم الا انه لم يذكر ذلك بل ذكر الشعر وجعله تعريضاً بما قصده. فاذا هذه

كتابات التعريض. اذا يريد ان يقول لا تفخروا بعد تلك - 00:30:18
الواقعة التي جرت لكم ولنا بذلك المكان. طبعا انظروا قال لكم ولنا بذلك المكان. وانا لا ازال ارى انه ليس بينه وبينهم معركة اذا صحت المناسبة في تلك اذا صحت المناسبة المذكورة - 00:30:36

في آآ يعني في في الكتب الادبية ليست هنا وانما يعيرون بهم هزموا في وقعة من الواقع على يد احد على يد قبيل من الناس واضح هذا طيب اذا هذا البيت من شواهد التعريض. فلا ننساه - 00:30:53

لا ننساه ابدا ومن الطف امثاله امثلة التعريض ها هنا نستطرد على طريقة امامنا ابي عثمان الجاحظ ومن الطف امثاله اي التعريض قول بعض العرب يمدح بنى كعب لعمري لنعم الحي حي بنى كعبي - 00:31:15
اذا نزل الخلخال منزلة القلب وتعرفون ان المرأة حين تزين تلبس الخلخال فيه الرجل وتلبس القلب فيه اليد وعادة المرأة حينئذ تزين ان تستر موضع الخلخال. اي ان تخفي موضعه. فهي تستر الساق - 00:31:31

وتظهر موضع القلب هذه عادة المرأة فما فماذا اراد ذاك الشاعر العفريت بهذا التعريض عندما قال لعمري لنعم الحي حي بنى كعب. اذا نزل الخلخال منزلة القلب وهذا على سبيل الاستطراد سامحونا - 00:31:54

قالوا ان فيه ثلاثة اقوال الاول انه كتابة عن تشميم ساقها للهرب فقام الخلخال مقام القلب في ماذا؟ في الكشف. لأن عادة المرأة حين ادعت والسرور والراحة والامن تزينها ان تكشف - 00:32:17

عن موضع القلب هو ساعد وان تخفي موضع الخلخال وهو الساق فاذا قوله ها هنا لعمري لنعم الحي مدحهم لحفظ على الحرم وبالمدافعة عنهم اذا هرب من لا طاقة له بالقتال. كالنساء - 00:32:37

وقل نعم الحي حي بنى كعب فانهم لا يهربون اذا نزل الخلخال منزلة القلب ما هذه الكتابة العجيبة؟ هو يعرض كما قلنا هنا يمدحهم طيب هذا قول قال لأن عادة المرأة من العرب ان تبدي معصمتها وتستر ساقها. وقيل اذا تخافت للنجاة - 00:32:56

ووضعت خلخالها في موضع قلبها. ليكون ذلك اسرع لها في الركض وفي العدو. فهي تلبس خلخالها في يدها ليكون اخف لهربها. وقيل انه اشار الى الدهش والحقيقة. من شدة ما ينزل بهم فان المرأة تتحير - 00:33:18

فتلبس خلخالها في موضع قلبها. فلم تتجه للبس خلخالها ولا علمت موضع سوارها. فما رأيكم بهذا البيت العجيب؟ لعمري لنعم الحي حي بنى كعب اذا نزل الخلخال منزلة القلب - 00:33:36

طيب نعم وال الاول احسنتها ولذلك رتبتها وعادتي هكذا في الترتيب اذا ذكرت الاول كعادتي انه هو المعتمد طيب مما قاله الشعراء في هذا المعنى ايضا في معنى هذا البيت بنى عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصرحاء الغمير القوافيا - 00:33:57

ما لكم وللشعر بعد ان هزتم قول عمرو بن معذ كذب فلو ان قومي انطقتنى رماحهم نطق. الله الافعال تحمل على الاقوال والشعر شريف كما كانت مكانة الشعر عندهم فلو ان قومي انطقتنى رماحهم نطق - 00:34:22

ولكن الرماح اجرت ولكن رماحهم كما نقول في العامية سودت وجوهنا اجريت اي شقت لسانى فما استطعت قولها بعد ان انهزموا يقولون آآ يعني جر لسان البعير اي شقة قالوا لكن الرماح اجرت - 00:34:46

اخريستني نعم وكذا قول ساعدة بن جثية. وكنا اناسا انطقتنا سيفونا. لنا في لقاء القوم حد وكوكب الشطر الاول الذي قلناه بنى عمنا لا تذكروا الشعر بعدما دفنتم بصرحاء الغمير القوافي. هذا الشطر الاول بنى عمنا لا تذكروا الشعر بعدها - 00:35:11

ضمنه كمال الدين ابو علي عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف اذ قال في رثاء صدر الدين عبداللطيف الخجندى قال تأخرت عنه وريح نفسي وانما تقدمني اذ كان حقا مقدما - 00:35:38

دفنا بغور القلب منه قوافيا بنى عمنا لا تذكروا الشعر بعدما فما كان قيس هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهم تأخرت عنه وريح نفسي وانما تقدمني اذ كان حقا مقدما - 00:36:00

دفنا بغور القلب منه قوافيا. بنى عمنا لا تذكر الشعر بعدها. فما كان قيس هلك واحد. ولكنه بنى قوم تهم نعم طيب ثم قال في البيت الثاني فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا - 00:36:23

وهذا ايضا بيت عجيب جمع فيه ذم اولئك الذين جنوا عليهم وذمهم ايضا عجيب هذا البيت فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة ونقبل ضيما او نحكم قاضيا طيب طبعا السلة السرقة - 00:37:04

من اقوال العرب الخلة تدعو الى السلة والخلة الفقر اي ان الفقر يدعوا الى السرقة عافانا الله واياكم من السرقة واسبابها سنقل ضيما. الضيم هو الظلم والذل. الظلم مضاد اليه الذل - 00:37:29

او نحكم يعني اي نجعله حكما او نحكم قاضيا اذا كما قلنا يا كرام السلة هي فعلة مصدر مرة من الفعل سل يسل. سل يسل سلا وسلة السلة مصدر مرة من الفعل. سلة يسل - 00:37:52

عبر به عن اسم الفاعل للمبالغة اي فلسنا كمن كنتم تصيبونه او تصيبونه سالمين سالينا انظروا يا كرام حين نقدم التصريف على الاعراب فكأننا نهد للاعراب الصحيح صار الامر يسيرا - 00:38:12

صار الامر يسيرا قلت لكم ان السلة ها هنا مصدر بمعنى اسم الفاعل. ما معنى ذلك يا اكرام ان سلة ها هنا ما هي اعرابها خلاص ماذا يقول ابن مالك - 00:38:40

ومصدرنا منكرا حالا يقع؟ بكثرة ماذا كانت التتمة لا ليس كذلك بفتحة زيد طلع. نعم ومصدر منكرا لماذا نصبت انا؟ لا اعلم ومصدر منكرا حالا يقع بكثرة كفتحة زيد طلع. معنا بفتحة زيد طلع - 00:38:58

طلع مباغتا باغتا نعم طيب اذا السلة كما قلنا مصدر بمعنى اسم فاعل ونحكم نفعل ماضيه حكم فيه زيادة الزيادة فيه للجعل والتعدية. اي نجعله حاكما حكم القاضي حكمنا نحن القاضية. الزيادة فيه للتعدية - 00:39:29

طبعا نحكم اصله نحك التقى فيه مثلان ومبدا هما الكفن. والأولى ساكنة فأدغمت في الثانية اضغاما صغيرا واجبا او نحكم قاضيا طيب قال فلسنا هذه الفاء حرف استئناف وهي الفصيحة للاستئناف والسببية. لانها بينت السبب - 00:39:59

بني عمنا لا تذكر الشعر بعدما دفنتم بصرحاء الغمير القوافي فلسنا يعني ما مضى يسبب ان اقول لكم ما نذكر هذا السننا كمن كنتم تصيبونا السننا كمن كنتم تصيبون سلة - 00:40:31

ان اقبل ضيما او نحكم قاضيا نعم اذا كما قلنا السننا كمن الكاف وها هنا اسم بمعنى مثل في محل نصب الخبر ليس السننا كمن ومن اسم موصولي؟ طيب الاسم الموصول يحتاج الى صلة اين صلة الموصول يا كرام؟ - 00:40:48

اين صلة الموصول؟ ما رأيكم؟ نعم نعم فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما نعم فنقبل ضيما او نحكم قاضيا نعم تصيبونه محذوف. كنتم تصيبونه نعم اذا هذا هو الضمير العائد على من؟ - 00:41:12

الان لا نقبل هذه الفأفة السببية كما تعلمون. وبعدها مضارع منصوب بان مضمرة بعد فاء السببية. والمصدر المؤول المصدر الاول معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. في محل رفع - 00:41:42

قال الخليل وحسبك به قائلا ويريد ان معنى الكلام كذلك. لكن العرب لم تقل هو لم تنطق به وقد اخذه من استقرائك وقوانين العربية. فليس هذا بعيدا عن الروح العربية. وان لم تكن العرب قد قالت به - 00:41:59

السننا كمن كنتم تصيبونا سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا طبعا هو في محل رفع دائم السننا كمن كنتم تصيبون سلة فإذا اه كما قلنا هنا في تقديره اقوال دقيقة حتى - 00:42:16

وكنت قد كتبت تقديره لا يكون منا لا يكون منا مشابهة لمن يقتل سلة فقبول للضيم او تحكيم للقاضي هذا هو معنى نظام الكلام لم نصب العرض باني مضمرة؟ واني المضمرة ها هنا تعني ان عندنا مصدرا مؤولا - 00:42:38

و قبلها فائوا العطف اذا انا عندي معطوف ومعطوف علي قال لك الخليل ومن تبعه ان هذا هو معنى العطف وان لم يصح ان تنسجه في الكلام وتقوله في الكلام لا يكون منا مشابهة لاؤلئك الضعفا - 00:43:03

الذين يقتلون سلة لا يكون منا مشابهة فقبول للضيم او تحكيم للقاضي وهذا ما لم يفهمه ابن مضاء لم يفهم هذا عن النحوين فذهب ينطاح الجبل الاشم هيهات الخليل بين لك اصل المعنى - 00:43:24

وان لم يكن يمكن ان يقال هذا شأن صناعة النحوين لا بأس يعني النصب على الصرف الصرف عن الرفع لا اشكال هذا على قول

الковيين نعم احبابنا البصري البصريون يا شيخ محمود - 00:43:45

لأ ما ذكرته استاذ نزار غير ممك니 يعني حتى ان ترتيب العطف فيه مشكل هم قالوا ان المصدر المؤول معطوف على مصدر متزع في محل رفع لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. لا يكون منكم طغيان لا يكن منكم طغيان فحلول الغضب مني - 00:44:05
هذا معنى ما ذكره الخليل رحمة الله تعالى واحسن اليه. فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا نعم او هذه عاطفة لمنع الخلود لمنع الجمع اذ يمكن الجمع بينهما - 00:44:29

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا. اذ يمكن يمكن الجمع بينهما اذ يمكن الجمع بينهما بان يكونونا يقبلون حكم القاضي على ضيما وذل واضح هذا يا كرام. وهذه عاطفة لمنع الخلود - 00:44:50
طبعا فنقبل نحن قلنا ان نقبل منصوب بان المضمرة فاذا جملة اقبلت صلة الحرف المصدري وجملة جملة محكمة قاضية معطوفة على نقلة. فهي مثلها فهي مثلها لا محل لها من الاعراب - 00:45:14

نعم قال السنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيها. ما معنى البيت؟ المعنى العام للبيت انه يريد ان يقول لم نبلغ من الضعف والذل مبلغا نقبل به ان تناولوا منا وتغتالوا من تغتالونه سرقة - 00:45:34
ثم نقبل ضيما او تحكيم قاض منكم علينا بما تريدون مرة اخرى اقول يا كرام اه ان ان هذا البيت فيه فيه شتم لهم لابناء عمومته وتعبير لهم. وتعبير لاولئك جمع فيه بينهما - 00:45:56

فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة وهذه غاية الضعف من ابناء عمومته انكم لا تقاتلون كما الرجال الا تقفون في مواجهة اعدائكم وتكونون كفاحا امامهم. لا تفعلون ذلك وانما تقتلون من تقتلون غيلة - 00:46:17
هذا وجه تعبيره وذمه لهم ثم في تعبير لاولئك ايضا بانهم يرضون بحكم هؤلاء مع ضعفهم ضعف الطالب والمطلوب ان اولئك على ضعف هؤلاء يقبلون بما يقولون ويقررون فاما ان يقبلوا بالضيما او الذل او - 00:46:42

ان يقبلوا بمن يحكمونه ويكون منه ليحكم بما يريدون فان هذا فلسنا فمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا طيب بعد ان عيرهم في البيت الاول بالهزيمة في وقعة صحراء الغمير - 00:47:03
عيرهم في هذا البيت بانهم لا يواجهون اعدائهم كالرجال بل يغتالونهم سلة شأن الضعفاء. ولعل فيه غمزا من قناتهم في انهم قتلوا اخاه غيلة ولم يقتلوه كما الرجال. ان كانوا يريدون قتله - 00:47:29

ولم قتلوه غيلة؟ ولم لم يواجهوه؟ الانهم يهابونه فكانه اشار الى هذا ولذلك صح التفريع بالفاء في قوله فلسنا طيب ولهذا يصح ترتيب هذا البيت على البيت السابق بوضوح بوضوح عيرهم اولا بهزيمتهم في وقعة صحراء الغمير - 00:47:47
ثم عيرهم ثانيا بانهم لا يقتلون الا غيلة. وليس هذا شأن الرجال نعم اذا ذكرت هذا ان البيت جمع تعبيرون بالغدر الى نفي صفة الضعف والذل عنهم. طيب انظروا الى قوله فنقبل ظيما - 00:48:12

او نحكم قاضيا قد يعني آآ خطر لي شيء دونته ولا اعلم صوابه من خطأه غير اني اعتقاد انه قريب من الصواب نقبل ضيما التنکير في ضيما للتقليل اي لا نقبل ضيما مهما كان قليلا - 00:48:30
والتنکير في قاضي او نحكم قاضي للتعظيم ولا نحكم قاضيا مهما كان عظيما انظروا الى جمال الجمع بين تنکير التقليل وتنکير التعظيم في بيت واحد طبعا لم اجد في الشرح - 00:48:54

على حال كثير من اللطائف لكن هذا ما خطر لي ان التنکير في قوله فنقبل ضيما للتقليل والتنکير في قوله قاضيا للتعظيم هنا تذكرت انا حين تذكرة هذا يعني او الذي ذكرني بهذا - 00:49:12
هو قول الشاعر وهو من الشواهد البلاعية له حاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب الحق او العرف حاجب له حاجب في كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب - 00:49:31

فله حاجب تنکير الاولى للتعظيم اي له حاجب عظيم يمنعه عن ارتكاب ما يشين وليس له حاجب حقير يمنعه عن طالبي المعروف وطالبي جداته له حاجب في كل امر يشينه. وليس له عن طالب العرف - 00:49:51

حاجب وهذا الذي خطر لي في قضية التنكير في قوله وفي قوله قاضيا فمارأيكم طيب نتابع طيب الان البيت الثالث قال اذا فلسنا
كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا. طيب ماذا تفعلون - 00:50:13

ولكن حكم السيف فيكم مسلط نرضى اذا ما اصبح السيف راضيا نريد العدل لن نعفو عنكم طبعا راضية من حيث اللغة لا اشكال ان
شاء الله تعالى وليس عندنا مفردات غريبة لكن راضية ما هي في الصف - 00:50:55

رضي اسم فاعل على وزن فاعلة اسم ثلاثي مزيد فيه حرف واحد بين الفاء والعين غصن منقوص مذكر مشتق كما قلنا على صيغة
اسم الفاعل من مصدر رضيا. راضي اصله راضي واه - 00:51:15

تطرفت الواو وانكسر ما قبلها فقلبت ياء. وصارت راضية اذا اصلها راضي ولكن حكم السيف الواو حرف عطف ولكن حرف مشبه
بال فعل وهي حرف استدراك والمراد هنا توكيدها ما قبلها - 00:51:33

وتحقيق ما بعدها بالحصر قال فلسنا كمن كنتم تصيبون سلة فنقبل ضيما او نحكم قاضيا ولكن حكم السيف فيكم مسلط فهو يؤكده ما
سبق ويتحقق ما لحق بالحصر يعني ليس لكم الا حكم السيف - 00:51:56

فترضى اذا ما اصبح السيف راضيا طيب الف السيف في الموضع الاول ولكن حكم السيف فيكم مسلط نرضى اذا ما اصبح السيف
راضيا مارأيكم في الف السيف يا سلام - 00:52:19

ولكن حكم سيفنا نائبة عن ضمير المتكلمين نائبة عن ضمير المتكلمين عظيم طيب فترضى اذا ما اصبح السيف مارأيكم في السيف يا
سلام الثانية عهدية ذكرية الثانية عهدية ذكرية. انظروا يا كرام - 00:52:38

حين الاعراب عندما قلت ان ال عهدية ذكرية فانا امهد لوجه بلاغي وهكذا ترتبط اوجه الاعراب والبيان بعضها بعض هكذا كل شيء
يسلمك الى ما بعده بدقة وصواب واحكام قال ولكن حكم السيف فيكم مسلط فترضى اذا ما اصبح السيف راضيا - 00:53:07
اي اذا ما كان يمكن ان يقول اذا ما اصبح راضيا فال في السيف هدية ذكرية لكنه ماذا يسمى هذا؟ يسمى اقامة الاسم الظاهر مقام
الضمير. طبعا انا اقول مقامه. وترون اني تلكلات - 00:53:33

لاثبت ذلك هي مقام فيها اقامة الاسم الظاهري مقام الضمير تفخيمها وتهويلا وتخويفا لهم قد ذكره مرتين وهذا اخوف له اذن هل في
السيف في الموضع الثاني عهدية ذكرية وفي الموضع الاول نائبة عن ضمير المتكلمين. قال ولكن حكم السيف فيكم مسلط. فيكم
سلط بما نعلق فيكم يا كرام - 00:53:49

بما نعلق فيكم نعم بسلط والاصل ان نقول سلط فيهم او سلط عليهم سلط عليهم فعلام قال الشاعر فيكم طبعا ليس لك ان
تقول لي آآ الشعرا اضطره الى ذلك. هذا لا نقبله - 00:54:20

ماذا تقبله مني لاني ضعيف عن قول الشعر اما اوئلک العفاريت الذي الذين يتفنون في تقليل في تقليل اساليب القول وتلوينها. فلا
يعجزون ان يغيروا ان يغيروا بيتا اذا لم يستقر لهم - 00:54:46

لا يغضون ان لا يرضيني هذا الكلام وهذا كثير موجود بكثرة في الكتب. اضطره الشعر الى ذلك. اذا ليس بشاعر تمام سي عربي
الحرف لا اشكال لكن لما قال فيكم ولم يقل عليكم - 00:55:06

جميل اه الشيخ محمود يذكرنا بالاستعارة في في الحرف في قوله تعالى ولا يصلبكم في جذوع النخل وليس على جذوع النخل يا
سلام نعم فيكم هنا اشد من عليكم فيكم فكانه ظرف - 00:55:26

كانه ظرف وانتم في داخله فانتم يعني اه كما يقول كما يقال انت مظروفون لو هو ظرف لكم يحتويكم فلا تستطيعون عنهم فاكا
ولكن حكم السيف فيكم مسلط نرضى اذا ما اصبح السيف - 00:55:45

راضيا ويعني دائما انا اذكر اذكر بقوله تعالى كذلك آآ ارزقوهم فيها فارزقوهم منها كانها غدت منبعا ففيه اشاره الى تشغيل مال
اليتيم بالتجارة ارزقوهم منها انت تنقص ما له شيئا فشيئا - 00:56:08

واضح فارزقوهم فيها فكانها منبع وهكذا لأن حكم السيف فيهم منبع فلا ينفكون عنه ابدا ووضحت الفكرة طيب الاستاذة هاجر تقول
في البيت السابق او نحكم قاضيا هل يمكن ان يكون او نحكم قاضيا منكم؟ بل نريد ان نحكم قاضيا منا لا - 00:56:33

وتبدأ من معرة ذلك كله الدليل على عدم ارادته ما افترضته الان هذا البيت اي لو صح ما افترضته لكان هذا البيت بالاستدراك لقال ولكننا نأتي بقاض نحبه مثلا هو لم يقل ذلك - 00:57:07

ولكننا نأتي بقاض نريده. لا لم يقل ذلك قال ولكن حكم السيف فيكم مسلط امام حكمنا بالسيف لا بالقضاء. هكذا يقول طيب يعني هي قالت انه هو جعل القاضي هنا قاضيا مجازيا وهو حكم السيف. لا بأس. يعني اجعليه هكذا. لكن ان يكون قاضيا على الحقيقة - 00:57:30

لا لا بأس لكن يعني هو على ما ذكرناه ولكن حكم السيف فيكم مسلط فرضي الفاء حرف استثناف وجملة استثنافية. واذا ظرف متعلق بنرضي كما تعلمون يعني علنا على هذا مرارا فلا نطيل فيه. اذا هنا ليست شرطية لتقديم الجواب - 00:58:01

وما زائدة للتوكيد واصبح لها هنا بمعنى صار اذ ليس مقيدا بالاصبع يعني اذا ما صار السيف راضيا. اذا ما صار السيف راضيا نعم يعني هو يقول الشيخ محمود استعمال اذا ها آدون استعمال ان نعم الكثير في اذا ان تستعمل في المتيقن الكثير - 00:58:22

فيجزم من حيث المعنى ان السيف اذا رضي رضينا حكمنا حكمه وكيف يرضي السيف؟ مارأيكم يا كرام السيف لا يرضي السيف الا بان يأخذ نصبيه من الدماء بعد ان يأخذ نصبيه من الدماء - 00:58:50

يعني اه يتفلم حينئذ يقف السيف لا يقف السيف الا بعد ان يأخذ نصبيه من الدماء واضح هذا طيب قال فرضي اذا ما اصبح السيف راضيا. يا سلام اذا يريد انهم لا يرضون الا بحكم السيف فيهم. وقضائه بينهم. والسيف لا يرضي الا بسفك دمائكم - 00:59:18

انظروا الى تكرير ذكر السيف كما قلنا ترهيبا وتخويفا هذا ذكرته. وما في هذا البيت من اطناب لاننا قلنا يا كرام ان لكنها هنا لتوكيد ما قبلها وتحقيق ما بعدها بالحصر. لانه لو اكتفى بالبيت السابق لكان صحيحا - 00:59:51

لكنه اكد هذا والشعر مقام اضطراب قال ولكن حكم السيف فيكم مسلط. فرضي اذا ما اصبح السيف راضيا طبعا هنا ايضا استعارة مكنية تخيلية في غاية اللطف اذ شبه السيف بالانسان يرضى وحذف المشبه به على ما تعلمون. وفيه ايضا مجاز عقلي باسناد الرضا - 01:00:11

الى السيف طبعا في تنويه بشأن السيف طبعا هذا القالب من القانون وهو الاستعارة المكنية الى ما يسلمنا الى انه الى انه جعل سيفك الانسان يرضي فيه من تأنيس السيف ما فيه - 01:00:36

نعم. ففي تنويه بشأنه وانه الحكم في اعسر القضايا نعم طيب هو هنا اختلال في في الشرائح سامحوني واصلحه ان شاء الله تعالى ايضا في معنى الشطر الثاني فرضي اذا ما اصبح السيف راضيا - 01:00:59

قال السموأل وقد مر بنا في القصيدة السابقة واسيافنا في كل غرب وشرق بها من قراع الدارعين فلول معوده الا تسل نصالها فتغمد حتى يسباح قابيل لا تغمد سيفهم - 01:01:21

الا بان تأخذ نصبيها من دماء اعدائهم هكذا ترضي سيفهم ثم قال انظروا عاد الى التحزن وعيده ودافع عن نفسه في قتل قاتل اخيه كان من ابناء عمومته لكن عاد الى التحزم - 01:01:39

وهذه شيم العربي يعني هو يفعل ما يفعله كانه يقول ان الاضطرار الجاني الى ذلك وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا ببني عمنا لو كان اما مданيا مجرة الحرب اي ما جنت - 01:02:00

يقولون عن الجنائية الجريمة نعم ومدان ياء مقاربا ومن قراءتي لانكم عرفتم توجيه الاعراب عندي طبعا المداني يا كرام اسمه فاعل من مصدر دانا يداني طيب المداني ها هنا من المجرد اه عفوا من من اللازم او المتعدي. لو كان امرا مданيا. ما معنى امرا مدانيا - 01:02:21

اه لازم احسنت. اذا هو من دنى يعني كأنه لو كان امرا دانيا اي قريبا فمدان هو اسم فاعل من مصدر دانا يداني بحثت في دانا يداني فلم اجد ان دانا يداني يستعمل لازما - 01:02:53

يقال دناه قربه لكن وجدت يداني يقال دناه اي قربه. فهذا متعدد. ويقال دنا هو اي قرب لكن لم يذكروا هذا في آدا وهذا شاهد على ان دانا يأتي لازما - 01:03:14

واضح هذا يا كرام طيب قال وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا. بني عمنا لو كان امرا مدانية طبعا الواو حرف استئناف. والجملة مستأنفة والف الحرب ما رأيكم في الف الحرب - [01:03:38](#)

وقد ساعني ما جرت الحرب الحرب. ما ما معنى الف الحرب ما رأيكم هل في الحرب احذية ذهنية زكريا نعم يا استاذ لم يتقدم الحديث عنها. بل تقدم ولكن حكم السيف فيكم مسلط. تقدم ما يدل عليها - [01:04:01](#)

وان لم يتقدم بلغظه واضح فقال للعهد الذكري يعني اصل هذا المعنى عقلته عن استاذنا ان تكون للعهد الذكري وان لم يتقدم وان لم يتقدم مدخلها بلغظه بل معناه - [01:04:34](#)

نعم اه وكنت قد عقلت هذا المعنى عنه في في اعراب القرآن الكريم في قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال اه يا ايها الذين امنوا كيف كان اول الاية فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم - [01:04:54](#)

فما اول الاية يا ايها الذين امنوا اه استغفر الله واسألك التوبة يا ايها الذين امنوا في سورة النساء المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم احسن الله اليكم. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [01:05:16](#)

ايديكم عن مَاذا امتنعوا عن القتال فلما كتب عليهم القتال الف القتال للعهد الذكري قال استاذنا والدليل على ذلك قوله قبل كفوا ايديكم طيب اذا هل في الحرب ها هنا للعهد الذكري - [01:05:38](#)

في العهد الذكري وجملة بني عمنا استئنافية ولو بحسب قراءتي والنبرة التي قرأتها بها ما رأيكم؟ ما معنى ما اعراب لو لو كان امرا مدانيا حرها لانا لم اقل انها اعتراضية لا ليست اعتراضية - [01:06:02](#)

وادفع عن ذلك لا ليست شرطية وليس وصية للتعميم حرف تمني لو حرف تمن فلا تستحق جوابا وقد نص عليها ابن هشام رحمه الله تعالى في المغني وذكر ان بعض النحوين يجعلونها كالشرطية لها جواب - [01:06:25](#)

لكن الحق انها لا تستحق جواب شرط. فلو قسم برأسها طيب لما لم اقل ان بني عمنا اعتراضية؟ لأن ما بعدها استئناف ايضا انظروا الى هذه الجمل المقاطعة التي تناسب حالة تحزن عندنا - [01:06:44](#)

وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا ببني عمنا لو كان امرا مدانيا يقول انت اتمنى ان يكون امرا قريبا سهلا يمكنني فيه العفو عنكم لكنني لم استطع هذا فانظروا اولا قال وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا - [01:07:01](#)

على كل حال واياكم ان تظنوا ان اه سألنا ما ان ساءه ما جرت الحرب بينهم بهذا الشرط يعني لو كان امرا مدانيا لساعني ما جرت الحرب لكنه امر عظيم فانا لا يسؤولني ما جرت الحرب. هكذا قال المرزوقي وتبعه التبريزى - [01:07:24](#)

لكن يعني ارى ما رأاه الامام الشنتمري وغيره ان الامر ليس على ذلك. لا هو لا يشترط هو هنا يتحسر وهذا يناسب الآيات السابقة هو يقول ان هذا ساعني على كل حال - [01:07:49](#)

يعني ما صنعته قد ساعني ما صنعته على كل حال كنت مصيبا او مخطئا وهذه شيمة العربي ثاني ما جرت الحرب بيننا ببني عمنا فبني عمنا هنا هنا استئناف - [01:08:04](#)

استئناف ليس ابتداء كلام يتأسس عليه ما بعده. ويستحق جوابا للنداء. فهو لا يستحق جوابا للنداء كما تقول مثلا اسمعني يا زيد يزي جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب. وليس لها جواب للنداء - [01:08:29](#)

ولما كان فيه معنى التوكيد للكلام السابق لم يأتي فيه بجواب النداء ايضا وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا ببني عمنا لو كان امرا مدانيا ولو حرف تمني والجملة استئنافية - [01:08:51](#)

كما قلنا الامام المرزوقي رحمه الله تعالى وتبعه التبريزى قال لو شرطيا واسس معنى البيت على هذا قال لو كان امرا مدانيا لساعني ما جرت الحرب لكنه ليس امرا مدانيا فانا لا تسوئي الحرب. لاأ - [01:09:08](#)

اظن ان المعنى ليس على ذلك ويتحزن على كل حال لهذه ثم اقول شيئا قد ساعني ما جرت الحرب. ارى والله اعلم انه لا حرب بينهم اصلا اذ قتل اخوه فقتل قاتل اخيه - [01:09:23](#)

فقط وانما سماها حربا تهويلا لها اي ان قليل ما يقع بين الاقارب كثير ما يقع بين غيرهم فهمنا المعنى ان هي ليست حربا هو ثأر من

قاتل أخيه لكن سماه حرباً تهويلاً وتفخيم - 01:09:42

وهذا ايضاً لم اسمعه ولم اجد المتصادر التي بين يديه. لكن هكذا ازعم اذا انا اعبد لكم حتى ابين وجهة نظري. هو غيرهم اولاً بانهم ليسوا اهلاً للافتخار بالشعر. ولقول الشعر. بعد ان هزموا في وقعة صحراء الغمير على يده - 01:10:07

قبيل من الناس لم يسمى ثم تخلص بذلك الى انه الى تعيرهم ايضاً بالجبن. فهم لا يقتلون الا غيلة فكانه يذكرهم بما صنعوا باخيه واضح؟ ثم سمع ما صنعه بهم حرباً - 01:10:23

لكنها ليست حرباً تماماً لكن انا اقصد على معنى الحرب لا الحرابة. نعم ابا الياس لكن آآ يعني معنى الحرب هنا انا اظن ان لفظ الحرب هنا ليس مقصوداً - 01:10:42

بذاته فيه تهويل وتفخيم طيب اذا كما قلت يظهر تحزنه واسفه على ما صنعته الحرب بينهم من سفك للدماء لانهم ابناء عمومته. انظروا ما العلة قال الشنتمري لانهم ابناء عمومته - 01:10:57

لكن لابد مما ليس منه بدو انا اخذت بحقي طيب لما اخذت بحقي؟ لانه امر عظيم تستحقون القصاص منه طبعاً انا قلت ان لو للتمني وهو احد وجهين اجازهما الشنتمري - 01:11:17

نعم واجاز ايضاً ان تكون له شرطية لكن لا على المعنى الذي ذكره المرزوقي بل على معنى ان الجواب لو كان امراً مدانياً لغفرنا لكم ذلك لو كان امراً مدانياً لغفرنا لكم ذلك - 01:11:37

ولا اقضينا عليه وصفحتنا. لكنه امر عظيم لا يمكن ان اعفو واصفح فهمتم هذا اخيراً طبعاً يعني هنا ايضاً اشرت بعض اشارات اذا الخبر في هذا البيت كله مراد به التحسر والحزن - 01:11:53

وتقطيع الجمل الثلاث في غاية الجمال الابانة عن التحسن والحزن نعم وفي تدرج ايضاً في التحزن قد ساعني وجرت الحرب بيننا. بنى عمنا لو كان امراً مدانياً طيب طبعاً هنا قال - 01:12:14

وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا عادة العرب انهم اذا جاءوا بالاسم الموصول او باسم شرط ما بينوه بالجر والمجرور بعد صحيح وما تفعلوا من خير للتبيين وقد بين المراد بالشرط وكذلك لسم موصولي - 01:12:38

لكن العربي لا يبين الاسم الموصول او اسم الشرط اذا ارادت اذا اراد التفخيم والتهويل وقد ساعني ما جرت الحرب. وكأنه ارادها هنا ان يستره لانه ليس مما يشاء وينذر. وينشر - 01:13:01

واضح هذا انظروا الى ستره معنى الاسم الموصول ما ولم راد به عمداً طيب بنى عمنا استثنافية. لأن الجملة بعدها استثنافية كذلك. وعلى قول المرزوقي تكون اعتراضية اعتراضياً لان لو كان امراً مدانياً - 01:13:18

شرطية عند اي شرط والكلام السابق دل عليه. فهي اعتراضية بين جملتين بينهما معنا بينهما رباط وان كانتا مستقلتين اخيراً يقول فان قلتموا انا ظلمنا فلم نكن ظلمنا. ولكن اسألنا التقاضي يا سلام - 01:13:47

التقاضي وطلب الدين تقاضيتكم الدين اي طلبته ولكن اسألنا التقاضي. الله الله انظروا كيف يلين لانهم ابناء عمومته اسألنا افلاً طبعاً اساء يا كرام اصله اسوأ اعل حملنا على المجرد - 01:14:10

والا حملنا على المجرد نقلت حركة الواوي الى الساكن صحيح قبلها. فصارت اسوء ثم قلبت الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الان. فصارت اساءة هذه خطواتها اساءة ولما اتصل بضمير رفع متحرك صار اساءنا - 01:14:34

التقى ساكناناً الالف والهمزة وحذفت الالف للتقاء الساكنين فصارت اسأنا والوزن افلاً والتقاضي وزنه التفاه قل انتبهوا تعالماً تجاذب تجاذباً تقاتل تقاضياً تقاضياً والاصل تقاضياً تقاضياً وقلبت ضمة الضاد كسرة لتصح الياء. حتى لا تقلب الياء - 01:14:56

طيب ثم قال اذا علقنا عليه على التقاضي ايضاً وطبعاً الفاء ايضاً حرف استثناف فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن هذه تشبه قوله تعالى واذا سألك عبادي عن فاني قريب - 01:15:26

ماذا اقصد بذلك يا كرام؟ واذا سألك عبادي عن فاني قريب اي فقل لهم اني قريب واذا سألك عبادي عن فقل لهم لكن حث

القول فيه اشعار بشدة قرب الله سبحانه وتعالى من عباده. حتى اذا قال العبد يا رب قال - 01:15:49

بك عبدي فان قلت انا ظلمنا فلم نكن. اي فنقول لكم لم نكن ظلمنا ولكن اسئلنا التقاضي ولكنها هنا حرف استدراك طبعا ليست كالسابقة السابقة لتوكيده ما بعدها وتحقيق ما قبلها. لأ هذه حرف استدراك - 01:16:15

طيب ولكن اسئلنا التقاضي ان لا اريد ان اطيل عليكم سارسل لكم الملف ان شاء الله طبعا فلم نكن جملة لم نكن ابتدائية في القول المحنوف لأن القول هو لأن القول كله - 01:16:38

فنقول لم نكن اسئلنا لم نكن ظلمنا ولكننا اسئلنا التقاضي. هذا هو القول فلم نكن ظلمنا ابتدائية في القول ولكن اساعنا التقاضي معطوفة على الابتدائية في القول. والمجموع هو مقول القول - 01:16:56

نعم اذا يقول ليس اتهامكم لنا بالظلم سديدا لأن فعل ما توجبه الحمية والانفة نعم قد اسئلنا ان لم نعفو عنكم اذا هنا كانه تراجع وقال لو عفوت عنهم ان لم نعفو عنكم - 01:17:16

وتقاضينا حقنا مع قدرتنا على الصفح فكانه اعتذر لاخذه بالعزم دون العفو. وهذا معنى قرآنی شريف وهذه المعانی القرآنية الشريفة اختار الله سبحانه وتعالى اختار الله سبحانه وتعالى اوعية تتلقاها - 01:17:34

وتعقلها وهي اوعية العرب نعم انظروا الى قوله سبحانه وتعالى وجذاء سيئة سيئة مثلها والجزاء على السيئة ليست سيئة لكن فيها اشارة الى ان العفو احسن ولذلك اتبعها بقوله وجذاء سيدة سيدة مثلها - 01:17:55

فمن عفا واصلح فاجره على الله اعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم فهو انا لم اعتدى عليه انا ارد اعتداءه نعم سماه اعتداء مشاكلة. وفيه تنبيه على افضلية العفو. طبعا لكل مقال مقال - 01:18:18

لكن هذا هو الطابع العام للإسلام كان كما قلنا لكل مقال لكن الطابع العام ان تعفو عن أخيك وعن جارك وعن ابن عمك وعن صديقك وهكذا من عفى واصلح فاجره على الله - 01:18:38

يا سلام اه يعني نختتم بهذا لكن بقي العروض فقط اليك كذلك طيب وبين يديكما اليك كذلك سورة المشاركة. اذا هذه المقطوعة من بحر الطويلبني عم فعول منا نعتز مفاعيل كروش فعول - 01:18:55

وبعدما مفاعل ما قال مفاعل وماذا تسمى اخر تفعيلة من الشطر الاول؟ العروض اذا عروضه مقبوسة بحذف الخامس الساكن. مفاعيل صارت مفاعل. وهذه تلتزم ويكون الضرب على مثالها فيسمى هذا الضرب تكون حينئذ من من الضرب الثاني عروضه وضرره مقوضان - 01:19:23

فعول مفاعيل فعول مفاعل فعول مفاعيل فعول مفاعل.بني عم فعول من لا تذ مفاعل كروش اع فعول وبعدما فاعل دفنتم فعول بصراء مفاعل بصراء مفاعل غمير فعول اه غمير عفوا اسف - 01:19:52

دفنتم بصراء غمير تعول وليس فعول قوافي مفاعل. وهكذا فلسنا فعول كمن كنتم تصيب مسلة او نحو مقاضيا وهكذا قيسوا عليها. فعول مفاعيل فعول مفاعل. اذا هذا من الضرب الثاني من الطويل عروضه وضرره مقوضات - 01:20:23

اما القافية فهي اخر ساكنين مع ما قبلهما مع المتحرك قبلهما فهي من المتدارك المتدارك لوقوع متحركين بين ساكنيهما. انظروا قوافي وفيا وقع متحركان بين ساكنيهما فتسمى هذه القافية المتدارك. لأن الحركات ادركت بعضها بعضا. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم التوفيق والسداد - 01:20:59

وان يتقبل منا ومنكم. وان يعيننا واياكم على التمام. والحمد لله تعالى في البدء والختام نعم استاذ نزار يسأل عن بني عمنا في البيت الرابع نعم انا قلت انه يصح ان تقول بانها اعترافية - 01:21:27

على قول المرزوقي بان لو كان بان لو شرطية وبان جوابها يستدل عليه مما سبق يستدل عليه مما سبق وهو وقد ساعني ما جرت الحرب بيننا لو كان امرا مدنية. يعني لو كان امرا مدنية لساعني. لكنه ليس بالامر المدنية فلا يسؤولني - 01:21:53

حينئذ يكون ما بينهما اعتراض. اعتراض بين آآ يعني بين آآ الجملة وما دل عليه او بين آآ الشرط وما دل على جواب الشرط المحلول وبين صحيح بين الشرط وتفسير جواب الشرط المحنوف والله سبحانه وتعالى اعلم - 01:22:18

طيب تقول الاخت فاطمة لماذا لا تكون الف السيف الثانية بمعنى العموم اي يقبلون حكم السيف عامة لا سيفهم على وجه الخصوص.
يعني اه ولكن حكم السيف فيكم مسلط نرضى اذا - [01:22:48](#)

ما اصبح السيف راضيا. لأنّه هو يقول حكم السيف اي سيف سيفنا ولا يتشفى بسيف غيره لا ابداً ذاك شأن الضعيف يقبل بان يقوم غيره بما يجب ان يقوم به - [01:23:08](#)

صحيح لأنّه هو حكم سيفهم هم الذين يريدون ان ينتقموا ولذلك لا يشفي غليلهم الا ان يقطعوا رؤوس اعدائهم هم بایديهم. لا ان يقوم بذلك غيرهم واضح؟ ولكن حكم السيف فيكم مسلط - [01:23:29](#)

اي حكم سيفنا نحن لا سيف غيرنا فنفرض اذا ما اصبح السيف راضيا هو المجاز كله على المجاز يريد انه لا يرضينا الا اراقة دمائكم.
من الذي يريدها؟ نحن الكلام على المجاز ليس على حقيقته بالتفاصيل التي نظنها - [01:23:46](#)

نعم ان شاء الله يوم الثلاثاء باذن الله دائمًا في الساعة العاشرة. هذا هو الموعد الصيفي للدروس من العاشرة الى الحادية عشرة
والنصف تقريباً اه عندنا مجلس في ساعتين دراسيتين. يعني في ساعة ونصف باذن الله سبحانه وتعالى. والخميس بعون الله في
الساعة العاشرة ايضاً. يكون عندنا درس تصريف الاسماء والافعال - [01:24:13](#)

لأستاذنا فخر الدين قباوة جزاه الله تعالى عننا خير الجزاء هل من سؤال او اعتراض او اشكال طيب نلقاكم على خير ان شاء الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:24:35](#)